

نور على الدرب 970 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة التاسعة والسبعون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم - 00:00:00

على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اخوتنا المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياتكم الله الى لقاء جديد في برنامجكم نور على الدرب. نعرض اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان بن عبدالله - 00:00:30

او زان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة لافتاء. حياتكم الله فضيلة الشيخ. حياتكم الله وبارك فيكم. اول اسئلة هذه الحلقة من المستمع محمد عين يقول لي والدة كبيرة لا تسمع ولا تتكلم منذ ولدت وانما نكلمها بالاشارة ولا - 00:00:50 وان تصوم ولا تصلي فما الحكم في مثل هذه الحالة؟ وما الواجب نحوي وانا ابنتها الكبير؟ جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فان الاصنام والاخرين يعلم بالاشارة - 00:01:10

كثير من هذا النوع موجودون بين المسلمين وهم يصلون ويصومون ويؤدون العبادات بالتعليم والاشارة فعليكم ان تعلموها بالاشارة. وان تصلي النساء عندها تصلي مع النساء حتى تتعلم. ولا تتركوها بدون - 00:01:30

بحجة انها لا تسمع وانها لا تطرق بل علموها الاشارة وبالعمل ايضا بان ايها النساء عندها ويكرر ذلك حتى تتعلم. نعم. احسن الله اليكم وجزاكم خيرا. الاخوان فوزي الحميظي وفائز العتيق من - 00:01:50

رياض يسألان عما يجده الحاسد في نفسه من الفرح بمصيبة المحسود. هل يأثم بسببه وهو مجرد شعور نفسي لا يملك دفعه وقد ثبت عن نبينا صلى الله عليه وسلم قوله ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم وقول ربنا - 00:02:10

فسبحانه لا يكلف الله نفسا الا وسعها. وهل من توجيهه لدفع ما يجده الحاسد في نفسه ان كان له مدفع؟ نعم هذا هذا وهو ان الانسان يفرح بما يسوء المسلمين فان فان الله سبحانه وتعالى ذكر عن المنافقين مثل هذا - 00:02:30

ولئن تصبكم حسنة وان تصبكم سيئة يفرحون بها. فيؤخذ الانسان على هذا وليس هذا مثل حديث النفس الذي لا يؤخذ عليه الانسان فعلى من ابتلي بشيء من ذلك ان يتوب الى الله وان يستغفر الله وان آآ - 00:02:50

يترك هذه العادة السيئة لان هذا دافع الحسد المذموم الذي حذر الله تعالى منه بقوله قل اعوذ بربِّي الفلق الى قوله ومن شر حاسد اذا حسد. فالحاسد هو الذي يتمنى زوال النعمة عن المحسود - 00:03:10

ويفرح بزوالها وهذا دليل على بغضه لاخيه المسلم. نعم. جزاكم الله خيرا. الاخ حسين ال سليمان يقول صلي بنا امام صلاة فاتى على سجدة فكبّر راكعا ولم نعلم فكبّرنا ساجدين. ثم لم نقم الا بقوله سمع الله - 00:03:30

لمن حمده فماذا علينا؟ هذا يقع احيانا فعليكم ان تقوموا من السجود وان تتبعوا الامام فيما بقي من الصلاة وادا سلم عليكم ان تقوموا وتأتوا بركعة. لان الركوع فاتكم مع الامام. عليكم ان تأتوا بركعة وان تسجدوا - 00:03:50

الشهو بعد الایمان نعم احسن الله اليكم. الاخ شاف لا من الرياض يقول هل الطفل الذي يموت بعد الولادة او في البطن يكون شفيعا لوالديه باذن الله ولو كان سقطا. اذا كان قد نفخت فيه الروح وتحرك فانه يكون من الافراط. الذين - 00:04:10

يشفعون لوالديهم باذن الله. اما اذا كان قبل لفظ الروح فهذا لا يأخذ احكام الجنين احكام يعني لا يأخذ احكام القول الشيخ هناك
 الحديث عن اطفال المسلمين في الجنة وحديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الله اعلم ما كان عالما في طفل - 00:04:30
 قالت هنينا له طير من طيور الجنة او عصفور من عصافير الجنة فكيف جاء بينهما؟ اطفال المسلمين يتبعون المسلمين في الدنيا ولهم
 احكام طيب الاسلام وكذلك اطفال الكفار يتبعون ابائهم في الدنيا ويكونون كفارا ويعاملون معاملة الكفار اما في الآخرة - 00:04:50
 امرهم الى الله سبحانه وتعالى. قد اختلف العلماء فيهم ولعل اقرب الاقوال انهم يمتحنون يوم القيمة بان يرسل اليه رسول ويدعوهم
 الى الله ومن استجاب دخل الجنة ومن لم يستجب دخل النار. نعم. المرسلة منها جاء من الهاeof تقول صليت - 00:05:10
 الفرض من الصلوات الخمس وتركت واجبا من واجبات الصلاة نسيانا. ثم ذكرت في اثناء الصلاة فقلت سوف اسجد سجدة السهو
 تسللوا من الصلاة ولم اسجد نسيانا ايضا. ثم بدأت فورا بالسنة التي بعد الصلاة. فهل اسجد سجدة السهو في صلاة السنة ام بعد -
 00:05:30

بنية جبر ما تركت من واجب الصلاة الاولى ام ماذا افعل جزاكم الله خيرا ونفع بعلمه. اذا كان على الانسان سجدة سهو ثم قام ودخل
 في صلاة اخرى فانه يكمل هذه الصلاة التي دخل فيها ويسجد للسهو بعدها. هذا احوط - 00:05:50
 احوط له يسجد للسهو اذا فرغ من الصلاة التي دخل فيها. نعم. احسن الله اليكم. المرسل عين لام يقول قال لي رجل انه لا يجوز في
 اثناء الوضوء ان تلبس الشراب ب الرجل اليمين قبل ان تفسد رجل اليسرى. وقد قرأت في كتاب منذ زمن طويل - 00:06:10
 عن هذا الموضوع لا يحضرني اسم هذا الكتاب ان فيه اختلافا وان الارجح في قوله العلماء انه لا يجوز فما قولكم جزاكم الله نعم هو
 كذلك فلا يلبس الشراب او الخفاف الا بعد كمال الطهارة اذا كان يريد - 00:06:30

المسح اذا كان يريد المسح عليها فانه لا يلبسها الا بعد كمال الطهارة وذلك من شروط صحة المسح. قوله صلى الله عليه وسلم لما
 اراد المغيرة بن شعبة رضي الله عنه ان ينزع خفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ يغسلهما قال دعهما - 00:06:50
 فاني ادخلتهما قاهرتي وقوله صلى الله عليه وسلم ادخلتهما طاهرتين يدل على ان من شروط صحة المishi ان يلبسهما بعد كمال
 الطهارة. اما اذا كان لا يريد المسح عليهما فلا مانع ان يلبس ولو لم يغسل - 00:07:10
 الرجل الاخر. نعم. احسن الله اليكم. سائل اخر رمذ بالحروف سين ميم يقول ما الحكم في المسح على الجوارب الشفافة او بها
 خروج او مشقة جزاكم الله خيرا. لا يجري المسح على الجوارب المشقة او التي فيها خروق يبدو منها شيء من - 00:07:30
 لانهما لانها غير ساترة لانها غير ساترة وما ظهر من الرجل يكون فرظه الغسل وانما الذي يجوز فيه المسح وما ما يستر الرجل سترا
 كاملا. فعلى الانسان اذا اراد ان يستعمل الجوانب او الخفاف - 00:07:50

للمسح بهما في الطهارة ان يختار ما يستر الرجل من سترا كاملا. نعم. قد يدللي بعضهم يا شيخ بان الصحابة رضي الله عنهم لم يكن
 له من الجوارب مثل ما يمكن من الستر هذا احتمال هذا احتمال والا احتمال لا يبني عليه حكم - 00:08:10
 الخف اذا اطلق يحمل على السلامه الجوهرة اذا اطلق يحمل على السلامه. اما اذا كان فيه خرق او فيه فانه يقيد يقال خف من ضخ
 طرق او جورب مخروق او مشقوق لكن اذا اطلق الخف او الجمرك فان الروح منه على السلامه واحتمالا للصحابه كان - 00:08:30
 في خفافه الخروق او فيها شقوق هذا احتمال. نعم. جزاكم الله خيرا. استاذة ميم لام من القصيم تقول هل يجوز يجوز وضع المكياج
 المبيض للبشرة على الوجه او غيره من الجسد للتجمل للزوج وربما يكون لاجل امر الزوج بذلك. ولو - 00:08:50

كان فيه سبع ولو كان فيه تشوه البشرة مع طول السماء علما بانه مؤكد من عدة نواح تأثيره على البشرة ام للزوجة ان تعصي زوجها
 وتدعه ولو كان ذلك فيه اغضاب للزوج افتونا جزاكم الله خيرا. لا مانع من استعمال - 00:09:10
 اه المساحي المجمله اه بان تتجمل المرأة بها لزوجها. الحمد لله. او تزيل ما على وجهه لا من من التشويه بوعظها عليه لا مانع من ذلك
 لكن اذا ترتب على استعمالها كما ذكرت السائلة انها تسبب اه - 00:09:30

تأثيرا سينا في البشرة في المستقبل اذا اذا صح هذا فانها تتجنبها ولو امرها الزوج لقوله صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار. نعم.
 يبدو انه احتمال مثل ما تفضلت في الجواب الصعب. اذا كان احتمال هو هو لا يلتفت اليه. لكن اذا - 00:09:50

الاطبا او التجربة اثبتت ان هذه المساحيق يحصل منها تأثير سيء على الجلد في المستقبل فانها تجتنب. اما اذا كانت لا تعسر وفيها مصلحة لتجميل المرأة لزوجها فلا بأس بذلك. نعم. جزاكم الله خيرا. ما حكم تشغيل - [00:10:10](#)

شريط يتلى فيه القرآن الكريم في المنزل بحجة طرد الشياطين منه. وهل علي اثم اذا لم استمع له ولو في بعض المرات سبب انشغاله عنه في عمل المنزل هذا السؤال السائلة خاء عين من الرياض تقول افتوني جزاكم الله خيرا. اه المقصود تلاوة - [00:10:30](#) القرآن بالفعل لانه تلاوة القرآن عبادة. هو مطلوب ان يتلو الانسان القرآن بنفسه او يتلوه غيره وهو يستمع وهذه الاشرطة فانها مجرد صوت محبوس في هذا الشريط فلا يؤدي الغرض المطلوب من كل وجه. فالذى يريد ان - [00:10:50](#)

يطرد الشياطين من بيته عليه ان يقرأ القرآن هو بنفسه او يأمر قارئا من من اولاده او من اهل البيت ان يقرأ القرآن قراءة الحياة يقوم بها قارئ يقصد بها التعبد؟ نعم يقصد بها التعبد لان هذه عبادة فيها اجر وفيها ثواب وفيها طرد الشياطين من - [00:11:10](#)

البيت قد جاء في الحديث ان ان الشيطان يفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة لا مانع من استعمال الشريط لاجل استعمال استعمال القرآن والاستفادة من احكام التجويد لا مانع من ذلك. اما انه يعتقد فيه انه يطرد الشياطين وان - [00:11:30](#)

فهذا لا يكون مقام التلاوة المطلوبة في البيت. نعم. جزاكم الله خيرا. الاخت سين لام من المدينة المنورة تقول هل يجوز وضع بقايا الطعام في كيس معزول ثم وضعه في سلة القمامات علما انه لا يوجد احد يأخذه لاغنام وشبيها - [00:11:50](#)

واجب توجيه النعمة واحترامها وما يتبقى من الطعام ويصلح للاكل فانه يوضع في مكان ظاهر ولي ليأكل منه القطط ويأكل منه الطيور وينتفع به ويصارع اهل الابتلاء في الموضع القذر. فالواجب ان توضع بقايا الطعام في امكانه ظاهرة. من اجل - [00:12:10](#) ومن اجل ان يستفيد منها ما شاء الله من المخلوقات. نعم. جزاكم الله خيرا. السائل عبد الرزاق من سوريا له عدة اسئلة. يقول في احدها ما حكم استعمال ما يسمى العادة السرية؟ وكيف الخلاص منها؟ جزاكم الله خيرا. استعمال - [00:12:40](#)

السرية وهي الاستمنا باليد محرم شديد التحريم. وذلك لقوله تعالى والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين. فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون. واستعمال - [00:13:00](#)

العادة السرية للاستمتاع بغير الزوجة وملك اليمين فمن فعله فانه يكون من العادين اي المتتجاوزين من الحلال الى الحرام الواجب تجنب هذه العادة السيئة ومن كان واقعا فيها فعليه ان يتوب الى الله سبحانه وتعالى. اضافة الى - [00:13:20](#)

ما يذكر ان في استعمال العادة السرية اضرارا صحية. كما قرر ذلك الاطباء. نعم الاخر يقول هل يجوز ان يخرج الرجل الى الصلاة واولاده في المنزل؟ لا يجوز ان يخرجوا الى الصلاة ويترك ابناءه - [00:13:40](#)

ذكور في المنزل اذا كانوا قد بلغوا سن العاشرة فانه يلزمهم بالصلاه واما اذا كانوا قد بلغوا سن العاشرة فانه يلزمهم اذا تخلفوا عنها بقوله صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاه لسبع واضربوهم عليها لعشر - [00:14:00](#)

بيئهم في المضاجع. ويتأكد الامر اذا كانوا بالغين فانه لا يجوز ان يتركهم في بيته. يتخلرون عن صلاته الجمعة او يتركون الصلاة نهائيا وصاحب البيت مكلف بمن في بيته ان يلزمهم بطاعة الله ويعنفهم من - [00:14:20](#)

المنكرات قوله تعالى يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا فقدوها الناس والحجارة. ولقوله لقوله تعالى وامر اهلك بالصلاه واصطبر عليها. وقال عن اسماعيل عليه السلام واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صالح - [00:14:40](#)

فالواجب وكان رسولا نبيا وكان يأمر اهله بالصلاه والزكاة كان عند ربه مرضيا. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول وآولادكم بالصلاه لسبع فاضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم المضاجع. ويقول صلى الله عليه وسلم كلكم راع - [00:15:00](#)

كلكم مسؤول عن رعيته. فلو ان الوالد اعنى باولاده من سن الصغر من سن التمييز ورباهم على الطاعة لاعتادوا ذلك ولكن كثير من الاباء يتسهالون مع اولادهم بحجة انهم صغاري ويتركونهم فاذا كبروا استعصوا عليهم - [00:15:20](#)

على عدم المبالاة بهذه اسعة وتفريط وتضييع من هذا الوالد. نعم. فضيلة الشيخ قد يقول بعض الاباء فاني عاجز عن ابني ولا يمكنني طرفيهم فماذا افعل؟ علما انهم لو علموا منه حرصا على ذلك - [00:15:40](#)

وغضبا وتغييرا بسبب تركهم للصلاه لاثر ذلك فيهم. فهل من كلمة؟ نعم. وكما ذكرنا ان تساهل الاباء اه مع ابنائهم من اول الامر وهم

صغار هذا هو الذي جرأوهم على عدم المبالاة بالصلوة ولو انهم - 00:16:00

من الصور ونشهد فيهم قول الرسول صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلوة لسبع اضربوهم عليهم لعشر لنشأوا عليها فادوها والفوها فاهمال الاباء هو الذي سبب استعفاء الاباء اذا كبروا فيجب على الاباء ان يلاحظوا هذا الامر - 00:16:20

وان يهتموا به غاية الاهتمام والضرب للوالد. النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه الصوت. قال واضربوهم عليهم لعشر. الا هو ان وهو راعي والراعي له ان يضرب رعيته اذا خالفت فهو راع على هؤلاء من صلاحيات الراعي ان يضربهم على المخالفات - 00:16:40 جزاكم الله خيرا. اخر اسئلة الاخ عبد الرزاق من سوريا يقول ما الحكم فيما يفعله بعض الناس من التي يدعون انها حق. وادا قال بعضهم المراهنة حرام قال لانك تخشى ان تغلب وماذا احل الله من المراهنة نرجو - 00:17:00

وتفصيل ذلك جزاكم الله خيرا. المراهنة بالفعل والموهبة ما يسمى بالمسابقة لا تحل الا فيما خصصه الشارع. كان في فيها اشياء لقوله صلى الله عليه وسلم لا سبق الا في نصل او خف او حافر فهذه الثالث يجوز اخذ آآ العوظ على - 00:17:20 فيها لانها من ادوات الجهاد فهي تمرن على الجهاد في سبيل الله عز وجل ركوب الخيل وخدود الابل والرماية كل ذلك من دواس الجهاد فاخذ العوظ لمن سبق في هذه الاشياء - 00:17:40

اما ما عدتها فانه لا يجوز اخذ العووض. لان الرسول صلى الله عليه وسلم حصل جوازه في هذه الثالث. فيكون اخذه في غير هذه الثالث هناك المال بالباطل وبغير حق. فيدخل في الميسر. الميسر هو ايضا من المراهنة قد سماه الله - 00:18:00 وقد حرم الله قرنه مع الخمر. يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام لبس من عمل الشيطان. اجتنبوا لعلكم تفلحون انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة في البر ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخير - 00:18:20 ويصد لكم عنى في الله وعن الصلاة فهل انت مننتهون؟ فالميسر هو المراهنات التي تبذل فيها الاموال بغير حق. نعم. جزاكم الله خيرا ونفع بعلمكم. الاخت عين لام راء لها عدد من الاسئلة تقول في اولها - 00:18:40

ما الحجاب الشرعي؟ جزاكم الله خيرا. الحجاب الشرعي هو ما يسر المرأة. ما يستر المرأة بجميع بدنها. بما في ذلك الوجه هذا هو الحجاب الشرعي. قوله تعالى واذا سألتمنهن متاعا فاسألوهن من وراءه حجاب. ذلکم اطهر لقلوبكم وقلوب - 00:19:00 والحجاب هو ما يستر المرأة على الرجل الذي ليس من محارمها من باب او ثوب او جدار او غير ذلك. وقال تعالى وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها ولبيظربن بخمورهن - 00:19:20 يهين على جيوبهين ولا يبدين زينتهن الا بعولتهن الاية. قال تعالى يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك المؤمنين يدئنن عليهن من جلابيبيهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين. فحجاب المرأة هو ما يسترها سترا كاما - 00:19:40

من انتظار الرجال الذين ليسوا من محارمها. نعم. فضيلة الشيخ لا شك ان من النساء من يرین الحجاب دینا وعبادة وسترا فهن على ذلك ومنهن من يرینه ثقلا يجبر او تحب التخلص منه. او يرین وزيرة تحب ان تفتن به من يراها. فهل - 00:20:00 بالجريمة الحجاب واجب شرعا امر الله تعالى به ويجب على المؤمنة ان تتمثل امر الله جل وعلا. قال تعالى وما كان المؤمن ولا مؤمنة اذا قال الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من - 00:20:20

امين. ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا. فليس في الحجاب خيار للمرأة. ان شاءت فعلت وان شاءت تركت. بل هو امر واجب وحتم على نساء المسلمين ولا ينكر الحجاب الا احد صنفين. نعم. اما كافر لا يؤمن الا احكام بالاحكام - 00:20:38 الشرعية. نعم. واما مؤمن ناقص الایمان فاسق. فالحجاب ليس فيه خير. امر حاتم وواجب على المسلم. ويجب على المرأة التي تجد في نفسها تكررا للحجاب ان تتوب الى الله. نعم. لان هذا يدل على نقصان الایمان. فعليها ان تتوب الى الله عز وجل. وان - 00:20:58 اامر الله عز وجل والحجاب كما سبق هو ما يستر بدن المرأة بان يكون رافيا على جسمها وان يكون من الواسعا ليس ضيقا يبين اعضائها والا يكون فيه زينة تجلب الانظار اليها هذا هو الحجاب. اما التي تتخذ - 00:21:18 حجابا اسميا. نعم. لا حقيقة له. لا يستر ما وراءه. او انه ضيق يبيين اعضائها. ويبز مفاتتها او تتخذ حجابا فيه زينة وكل هذه الانواع تدخل في قوله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صنفان - 00:21:38

من اهل النار لما اراهم آنساء كاسيات عاريات زائلات ممیلات رؤوسهن کاسنمة البخت مائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ریحها.

کاسيات يعني لابسات انواعا من الثياب لكنها غير ساترة. الله اکبر. ولذلك وصفهن - [00:21:58](#) -

بانهن عاريات لان هذه الثياب لا تكون قصيرة تكون شفافة لا تستر ما ورائها تكون مطرزة وفيها زينة تكون ضيقة كل هذه الالفة هي

اسم واسم لباس لكنه غير شادر. وجوده كعدمه بل ربما ان وجوده اکثر - [00:22:18](#) -

وجوبا للانظار. نعم. احسن الله اليکم ونفع بعلمکم. ايها الاخوة المستمعون الكرام كان ضيف لقائنا هذه الليلة فضیلۃ الشیخ صالح ابن

فوزان الفوزان عضو هیئة کبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. شکرا لفضیلته وشكرا لكم انتم. ونحن نتلقى استفساراتکم -

[00:22:38](#)

واسئلکم على عنوان البرنامج الدائم المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. وتقبلوا - [00:22:58](#) -